

قرار للهيئة الوطنية لضبط الكهرباء رقم 02.24 صادر في 24 من رجب 1445
(5 فبراير 2024) يتعلق بتحديد تعريف استعمال الشبكة الكهربائية
الوطنية للنقل.

الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء،

بناء على القانون رقم 48.15 المتعلق بضبط قطاع الكهرباء وإحداث الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.16.60 بتاريخ 17 من شعبان 1437 (24 ماي 2016)، كما وقع تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 13.09 المتعلق بالطاقات المتجددة، الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.10.16 بتاريخ 26 من صفر 1431 (11 فبراير 2010)، كما وقع تغييره وتتميمه ؛

وعلى القانون رقم 82.21 المتعلق بالإنتاج الذاتي للطاقة الكهربائية الصادر بتنفيذه الظهير الشريف رقم 1.23.21 بتاريخ 19 من رجب 1444 (10 فبراير 2023) ؛

وعلى استنتاجات التشاور الذي تم إنجازه مع جميع الأطراف المتدخلة، بما في ذلك المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ؛

وعلى نتائج الاستشارة العمومية حول مشروع منهجية التعريف، التي جرت بين 18 سبتمبر 2022 و8 نوفمبر 2022 ؛

وعلى قرار الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء بتاريخ 21 ديسمبر 2022 القاضي باعتماد منهجية لتحديد تعريف استعمال الشبكة الكهربائية الوطنية للنقل ؛

وعلى رأي المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بتاريخ 12 يناير 2023 بخصوص منهجية التعريف ؛

وعلى بيانات المحاسبة التحليلية التي أرسلها المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب إلى الهيئة بتاريخ 5 يوليو 2023 ؛

وعلى مراسلة الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء بتاريخ 13 يوليو 2023، التي طلب من خلالها رأي المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب/ مسير الشبكة الكهربائية للنقل بخصوص مشروع القرار المتعلق بتعريف استعمال الشبكة الكهربائية الوطنية للنقل ؛

وعلى رأي المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بتاريخ 24 يوليو 2023 بشأن مشروع القرار المتعلق بتعريف استعمال الشبكة الكهربائية الوطنية للنقل ؛

تقرر ما يلي :

تعريف ومجالات التطبيق

المادة الأولى

تطبق على هذا القرار، تعريف المادة الأولى من القانون رقم 48.15 المشار إليه أعلاه وكذا تلك المتضمنة في منهجية التعريف التي تم اعتمادها ونشرها من قبل الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء على موقعها الإلكتروني.

المادة 2

إضافة إلى ذلك، تعتمد التعاريف التالية :

- « نموذج ضبط التعريف »: تعريف وتطبيق القواعد والمبادئ المتعلقة بتعريف معقولة تستند على معايير الشفافية وعدم التمييز والتناسب والسببية ؛
- « فترة الضبط »: مدة تطبيق هذا القرار ومنهجية التعريف المعتمدة ؛
- « مؤشر سعر الاستهلاك للفترة IPC_n »: يشير إلى مؤشر أسعار الاستهلاك وهو أداة لقياس التضخم للسنة n ، (2023 أو 2024 أو 2025) ؛
- « تعريف T_n »: تعريف السنة N والتي تبدأ في فاتح مارس وتنتهي في 28 فبراير من السنة الموالية ؛
- « IPP »: منتج مستقل خاص ؛
- « مازن »: الوكالة المغربية للطاقة المستدامة ؛
- « الإنتاج الذاتي »: تعني الطاقة المنتجة المخصصة للاستهلاك الخاص للمنتج (على الموقع أو خارج الموقع) ؛
- « إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب »: إنتاج المرافق الإنتاجية للكهرباء التي يمتلكها المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ؛
- « TURT »: تعريف استعمال الشبكة الكهربائية الوطنية للنقل ؛
- « TSS »: تعريف خدمات المنظومة ؛
- « الطاقة المحقونة »: هي عند نقطة ربط معينة، "مجموع" القوة المحقونة في هذه النقطة خلال فترة القياس المعنية ؛
- « الطاقة المفقودة »: هي النتيجة المحصل عليها عند تطبيق معدل خسائر الشبكة الكهربائية الوطنية للنقل، المعتمد من قبل الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء على الطاقة المحقونة.

نموذج الضبط

المادة 3

- 1- في إطار المنهجية المعتمدة، تحدد الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء المداخيل السنوية المطلوبة لمسير الشبكة الكهربائية للنقل خلال فترة الضبط. سيتم استخدام هذه المداخيل لتحديد تعريف الفترة ؛
- 2- تتألف المداخيل الإجمالية المطلوبة (RGR) من النفقات الصافية للتشغيل (CNE) والنفقات الرأسمالية المسموح بها (CPA) والمساهمة المدفوعة إلى الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء (CVA) ، وتخصم منها المداخيل غير التعريفية (RNF) :

$$RGR = CNE + CVA + CPA - RNF$$

ومن بين ما يقصد بالمداخيل غير التعريفية (RNF)، الخدمات المقدمة للأطراف الأخرى عن طريق نشاط النقل مثل تأجير الألياف البصرية والجهد والعناية والمخصصات المالية، وما إلى ذلك ؛

- 3- تشمل النفقات الرأسمالية المصرح بها (CPA) عائد رأس المال الذي يتوافق مع المبلغ المسموح به من الأصول المستحقة للتعويض (MAAR)، بالإضافة إلى الاحتياطات المخصصة لإهلاك الأصول الموجودة. ويعتبر عائد رأس المال هو نتيجة ضرب MAAR والتكلفة المتوسطة المرجحة للرأسمال (CMPC أو WACC بالإنجليزية) ؛

- 4- تشمل النفقات الصافية للتشغيل (CNE) النفقات المتعلقة بالعاملين المخصصين لنشاط نقل الكهرباء وكذا المشتريات الوسيطة والضرائب، وتخصم منها المداخيل التشغيلية ؛
- 5- وفقا للمنهجية المتعلقة بالتعريف والتي أقرتها الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء، فإن تعريف استعمال الشبكة الكهربائية الوطنية للنقل تشمل كل التكاليف المستحقة لمسير الشبكة، بما فيها التكاليف غير المباشرة، ومنها تكاليف تقوية الشبكة المذكورة، إلا أنه، خلافا لهذا المبدأ العام، يمكن لبعض تكاليف تقوية الشبكة أن تكون محل مساهمات مباشرة في حال إنجاز مشاريع في مواقع بعيدة عن الشبكة الكهربائية وكانت عملية تقوية الشبكة تتطلب استثمارا خاصا غير قابل لتقسيم كلفته بين كافة المطورين. وستضع الهيئة منهجية خاصة لتطبيق هذه الحالة المخالفة للمبدأ العام وتنشره على موقعها الإلكتروني. وستؤكد المنهجية المذكورة أن اللجوء الي المساهمات المباشرة لتمويل تقوية الشبكة الكهربائية الوطنية للنقل يجب أن يكتسي طابعا استثنائيا صرفا.

تعريفنا الفترة الممتدة من فاتح مارس 2024 إلى 28 فبراير 2027

المادة 4

جدول التعريفتين :

1- لا تتضمن التعريفتان أدناه الرسوم المطبقة. يتم دفع التعريف، بالنسبة لكل منشأة، وفقا للكيفيات المنصوص عليها في المادة 6 من هذا القرار.

تحدد تعريفة استعمال الشبكة الكهربائية الوطنية للنقل TURT في مبلغ 6,39 سنتيم للكيلو واط ساعة في فاتح مارس 2024.

تحدد تعريفة خدمات المنظومة TSS في 6,35 سنتيم للكيلو واط ساعة في فاتح مارس 2024 ؛

2 - تحتسب الطاقة التي تم أخذها بعين الاعتبار لتحديد TURT عن طريق خصم الطاقة المقابلة للخسائر المحسوبة وفقا لنسبة الخسائر الجاري بها العمل من التدفقات الطاقية المقاسة عند نقطة الاتصال المعنية. يتم احتساب هذه النسبة من طرف مسير الشبكة الكهربائية الوطنية للنقل سنويا طبقا لأحكام القانون رقم 48.15 السالف الذكر ويصادق عليها من طرف الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء. وتحدد نسبة الخسائر خلال فترة التعريفة المقررة بمقتضى هذا القرار في سقف 6 % .

3 - تحتسب الطاقة التي تؤخذ بعين الاعتبار لتحديد TSS على حسب طبيعة المنشأة : القانون رقم 13.09 المشار إليه أعلاه، كما تم تغييره وتتميمه، إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، منتج مستقل خاص «IPP» (بما في ذلك مازن)، أو الإنتاج الذاتي المستهلك خارج موقع الإنتاج عن طريق استعمال الشبكة الوطنية للنقل.

4- يتم احتساب الطاقة التي تم أخذها بعين الاعتبار لتحديد TURT و TSS وفقا للكيفيات المدرجة في الجدول التالي:

تعريف TSS	تعريف TURT	
(القانون رقم 13.09، إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، منتج مستقل خاص «IPP» (بما في ذلك مازن)، الإنتاج الذاتي (الطاقة المستهلكة خارج الموقع)	(القانون رقم 13.09، إنتاج المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب، منتج مستقل خاص «IPP» (بما في ذلك مازن)، الإنتاج الذاتي - الطاقة المستهلكة خارج الموقع)	
bxE	axE	الصيغ
6,35 =b	6,39 =a	قيم الثوابت a و b (سنتيم / كيلو واط ساعة)
الطاقة المحقونة	الطاقة المحقونة - الطاقة المفقودة	قيمة E
شهرية	شهرية	فترة الاحتساب

تطور جدول التعريفات خلال سنتي 2024 و 2027

المادة 5

في كل سنة N وابتداء من فاتح مارس 2025، يتم حساب التعريفات T_n وفقا للصيغة التالية :

$$T_n = T_{n-1} \times (1 + \alpha \times IPC_n)$$

حيث :

- T_n هي تعريفات السنة N ؛
- T_{n-1} هي تعريفات السنة N-1 ؛
- IPC_n هو متوسط نسب التضخم للسنوات الثلاث الأخيرة n-1 و n-2 و n-3، ويحدد سقف هذا المتوسط في نسبة 5٪. يقصد تحديدا بـ IPC_n المؤشر السنوي لأسعار الاستهلاك الذي تنشره المندوبية السامية للتخطيط والذي يحتسب التطور النسبي لأسعار الاستهلاك بالنسبة لسلة ثابتة من المواد المستهلكة من طرف الأسر المغربية.

$$\alpha = \begin{cases} 1 & \text{عندما } T_{n-1} \times (1 + IPC_n) \leq T_0 \times \left(\frac{TRM_n}{TRM_0}\right) \\ 0 & \text{غير ذلك} \end{cases}$$

- T_0 : تعريفات استعمال الشبكة الكهربائية الوطنية للنقل التي يطبقها المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب في سنة 2023 ؛
- TRM_n : متوسط التعريفات المقننة المنظمة للسنة N المحسوب وفقا للكيفيات أدناه ؛
- TRM_0 : التعريفات المقننة لسنة 2023 المحسوبة وفقا للكيفيات أدناه ؛

$$TRM = (8.5 \times THC + 10.5 \times THPL + 5 \times THP) / 24$$

- يراد بـ THC و THPL و THP التعريفات التي يفرضها المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب على زبناء الجهد العالي/الجهد العالي جدا، وفقا لمختلف فترات الاستهلاك (الفترات الفارغة، الفترات الكاملة، فترات الذروة).

إن معادلة تسقيف تطور مستوى التعريفات المدرجة أعلاه، تمكن من تحديد التعريفات خلال فترة الضبط مع مراعاة تطور الظروف الاقتصادية، وتشكل هذه التعريفات أساسا لتحديد التعريفات المتعلقة بكل مشروع يطلق خلال فترة الضبط. وبعد أن تعتمد الاتفاقية هذه التعريفات، تتم مراجعتها وفقا لأحكام الفقرة 6 من المادة 6 أدناه.

كيفية التطبيق

المادة 6

- 1 - تخضع جميع منشآت إنتاج الكهرباء المتصلة بالشبكة الكهربائية الوطنية للنقل لتعريف استعمال الشبكة الكهربائية الوطنية للنقل TURT بغض النظر عن المصدر. لا تخضع الطاقة المنتجة ذاتيا والمستهلكة على موقع الإنتاج لدفع تعريف استعمال الشبكة الكهربائية الوطنية للنقل TURT.
- 2 - تخضع لتعريف خدمات المنظومة TSS منشآت إنتاج الكهرباء من مصادر متجددة، بما في ذلك تلك المخصصة للاستهلاك الذاتي في مواقع بعيدة عن مواقع الإنتاج الذاتي للطاقة الكهربائية، والتي تكون متصلة بالشبكة الكهربائية الوطنية للنقل.
- 3 - طبقا لمنهجية تحديد تعريف ولوج واستعمال الشبكة الكهربائية الوطنية للنقل، تحتسب حصيلة جميع منشآت إنتاج الطاقة الكهربائية من مصادر متجددة على أساس شهري. ويعتبر هذا المقتضى جزءا لا يتجزأ من خدمات المنظومة الخاضعة لأداء تعريف هذه الأخيرة.
- 4 - لا يخضع فائض الإنتاج الذي يبيعه المنتج لمسير الشبكة، في إطار القانون رقم 13.09 السالف الذكر والقانون رقم 82.21 المشار إليه أعلاه، لأداء تعريف استعمال الشبكة الكهربائية الوطنية للنقل TURT وتعريف خدمات المنظومة TSS واحتساب الطاقة المفقودة.
- 5 - طبقا للمنهجية المتعلقة بالتعريف، فإن المنشآت الإنتاجية المملوكة للمنتجين المستقلين الخواص (IPP) أو شركة مازن والتي يفتني المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح كامل إنتاجها تعامل كالمنشآت التابعة للمكتب المذكور والمخصصة لتلبية حاجيات السوق المفتن، وبالتالي، فإن المكتب هو المكلف بأداء استعمال الشبكة الوطنية للنقل وتعريف خدمات المنظومة المترتبة عن أنشطة المنتجين المستقلين المذكورين ومازن لفائدة مسير الشبكة الكهربائية الوطنية للنقل.
- 6 - عند توقيع اتفاقيات بين المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والمنتجين الخواص، تعتمد تعريف استعمال شبكة النقل (TURT) وتعريف خدمات المنظومة (TSS) ومعدل الطاقة المفقودة الجاري بها العمل في تاريخ التوقيع وتبقى سارية المفعول خلال مدة المشروع. ومع ذلك، تتم مراجعة التعريفتين المذكورتين بناء على التطور الحاصل في التعريف المطبقة على السوق المقننة (TRM) المنصوص عليها بالمادة 5 أعلاه وذلك وفقا للمعادلة التالية :

$$TURT_n = TURT_0 \times \left(\frac{TRM_n}{TRM_0} \right)$$

حيث :

- $TURT_n$ تعني سنة المراجعة ؛

- $TURT_0$ تعني تعريف استعمال الشبكة الكهربائية الوطنية للنقل بتاريخ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ ؛

- TRM_n تعني معدل التعريف المقننة المطبقة على زبناء المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب بشبكة الجهد العالي والعالي جدا بتاريخ المراجعة على أساس المعادلة المنصوص عليها بالمادة 5 أعلاه ؛

- TRM_0 تعني معدل التعريف المقننة المطبقة على زبناء المكتب الوطني للكهرباء و الماء الصالح للشرب بشبكة الجهد العالي والعالي جدا بتاريخ دخول الاتفاقية حيز التنفيذ.

إن معادلة تسقيف تطور التعريف المدرجة أعلاه تضمن أن هذا التطور لا يمكن أبدا، في حد ذاته، أن يحد من تنافسية السوق الحرة مقارنة مع السوق المقننة.

إعفاءات وأحكام انتقالية وختامية

المادة 7

1 - تُعفى المنشآت التي حصلت على الرخصة الإدارية النهائية والتي أدت إلى توقيع اتفاقيات بين المستثمرين والمكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب قبل 9 يونيو 2016، تاريخ نشر القانون السالف الذكر رقم 48.15، من أداء تعريفه خدمات المنظومة (TSS) الذي لم تكن تخضع له بتاريخ توقيع الاتفاقيات المذكورة، ولكن تطبق عليها تعريفه استعمال الشبكة الكهربائية الوطنية للنقل (TURT) المحددة بمقتضى هذا القرار، وذلك بناء على الشروط التالية :

- عدم تضمن الاتفاقيات الموقعة مع المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب سداد تعريفه خدمات المنظومة ؛
- يكون تاريخ توقيع الاتفاقية بين المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب ومشغل المنشأة قبل 9 يونيو 2016 ؛

• تمتد مدة الإعفاء الى تاريخ انتهاء صلاحية ترخيص الاستغلال المتعلق بالمشروع.

2- في حالة توسيع المنشآت القائمة التي تستوفي الشروط أعلاه، يُمنح الإعفاء مع مراعاة أن يكون تاريخ توقيع التعديل قبل تاريخ نشر هذا القرار؛ في حالة توسيع المنشآت بعد هذا التاريخ، فسيتم تطبيق شروط التعريفه الجاري بها العمل على هذا التوسيع ؛

3- بالنسبة للمنشآت المستفيدة من الإعفاء المذكور بمقتضى الفقرتين السابقتين فإن الأحكام الواردة في الاتفاقيات المبرمة بين المكتب الوطني للكهرباء والماء الصالح للشرب والمشغلين المعنيين تبقى سارية المفعول حتى نهاية فترة الإعفاء، باستثناء الأحكام الواردة في الفقرة الأولى من هذه المادة.

المادة 8

طبقاً لمنهجية التعريفه، يمكن لمشاريع الطاقات المتجددة ذات طابع إنتاجي قاعدي الاستفادة من الإعفاء من أداء تعريفه خدمات المنظومة (TSS) مقابل خدمات المرونة التي تقدمها للشبكة الكهربائية الوطنية للنقل. ويتعلق الأمر خاصة بالمحطات الهيدروكهربائية، ومشاريع إنتاج الكهرباء انطلاقاً من الكتلة الحيوية وبعض مزارع الرياح المتوفرة على إمكانيات لتقديم مرونة لفائدة الشبكة، الخ. يمنح الإعفاء، بالنسبة لكل حالة، بناء على طلب مبرر يقدم للهيئة الوطنية لضبط الكهرباء. وستنشر منهجية خاصة بهذا الإعفاء على الموقع الإلكتروني للهيئة من أجل تحديد الشروط والوثائق اللازمة وأجال البث في الطلبات.

المادة 9

ينشر هذا القرار على الموقع الإلكتروني للهيئة الوطنية لضبط الكهرباء بمجرد المصادقة عليه من طرف المجلس وينشر بعد ذلك في الجريدة الرسمية.

يُطبق هذا القرار خلال الفترة الأولى من الضبط ابتداء من فاتح مارس 2024 إلى 28 فبراير 2027، ما لم يتخذ مجلس الهيئة الوطنية لضبط الكهرباء قراراً بالتمديد.